مكروه في حق بقية الانبياء عليهم الصلاة والسلام اولا
لان طلب الجمع بينهما انما ورد في حقه عليه الصلاة والسلام
فيه نظر ليراجع وتقديم الصلاة لفظا على السلام لتقديمه
في القرآن العظيم واختلف الشيوخ في جواز الصلاة على الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وفيها ثلاثة اقوال يجوز مطلقا يكره
مطلقا الثالث التفصيل بين ما اذا كان الغير تبعا ومضافا فيجوز
والا فيكره وجملة الصلاة والسلام خبرية لفظا قصد بها انشا
الدعا بالصلاة اي الرحمة والسلام اي السلامة من النقايص صلى الله
عليه وسلم على رسول الله المفيض بدايع التعريف وشرايع التكليف
لاقامة الحدود وشروق شموس الشهود في حضرة الاحسان ومشاهد
العصيان فان قلت لم قال المصنف رحمه الله تعالى على رسول الله ولم
يقل على مرسل الله قلت قال بعض اهل الحواشي انما قال على رسول
الله ولم يقل على مرسل الله لان لفظ المرسل عام ولذلك عدل عنه
انتهى والرسول هنا هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فوايد
الاولى حتم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في الجملة مرة في العمر
وما عدا ذلك مندوب مرغب فيه من سنن اهل الاسلام وقد قيل
بوجوبها عند ذكره صلى الله عليه وسلم قال الامام العلامة ابو الحي في
شرح الشفا لا يعزب عنك ان الاية يعني قوله تعالى ان الله وملايكته
الى اخره حاكمة بوجوب الصلاة والسلام عليه كلما ذكر واستوضح
حديث من ذكرت عنده فلم يصل علي تحدره مشعر به وبه قال الحليمي من
الشافعية والطحاوي من الحنفية واللخمي من المالكية وابن بطة من الحنابلة

الثانية

الثانية وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط علي
جبريل فقال يا محمد ان الله تعالى يقول لكسوت حسن وجه يوسف من نور الكرسي
وكسوت نور وجهك من نور عرشي الثالث روي ان اول ما خلق الله نور محمد
صلى الله عليه وسلم فجزاه اربعة اجزا فخلق من الاول العرش ومن الثاني القلم
ومن الثالث اللوح ثم قسم الرابع اربعة اجزا فخلق من الاول العقل ومن الثاني
المعرفة ومن الثالث نور الشمس والقمر والنهار والابصار وجعل الرابع تحت
العرش حتى خلق ادم فركبه فيه ونقله من صلب الى صلب حتى صار لمحمد صلى
الله عليه وسلم جميع الانوار من نوره صلى الله عليه وسلم الرابعة
النسب الطاهر من الشجرة المباركة الزكية هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معد بن عدنان الخامسة وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم حاز خصال الانبياء كلها واجتمعت فيه اذ هو عنصرها
ومنبعها فاعطي خلق ادم ومعرفة شيث وشجاعة نوح وخلة ابراهيم
ولسان اسماعيل ورضى اسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط
وبشرى يعقوب وجمال يوسف وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة
يونس وجهاد يوشع وصوت داود وحب دانيال ووقار الياس
ومحبة يحيى وزهد عيسى وانفس صلى الله عليه وسلم في جميع اخلاق
الانبيا ليقتبسوها من صلوات الله عليهم اجمعين وقد افصح بذلك
البوصيري حيث قال وكل اي ات الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)